

أول درس بعد العودة ... مجالس الموطأ 062- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تفضل اسيدي قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:06

كلما كانت تقول ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين هذا الاثر عن ام سلمة كنا تكلمنا عنه فيما مضى وتحدثنا عن اسناده المذكور ها هنا بلاغا - 00:00:34

وذكرنا قول آابن عبد البر رحمه الله وما تعقبه به السيوطي مما لا نعيده مما قد تقدم وبلغنا الى قول ام سلمة رضي الله عنها ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت - 00:00:58

صوت الكرازين هي تقول رضي الله عنها ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انها كانت تكذب بهذا الخبر ولا تصدقه وهذا كان نشأنا كثير من الصحابة لانهم لما - 00:01:19

صعقهم هذا الخبر اضطربوا فمنهم من دهش فخلوط ومنهم من خرف لم يطق القيام ومنهم من اعتقل لسانه فلم يطق الكلام ومنهم من انكر موته بالكلية وكان من اعظم الناس قياما في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:39

رواه الطبراني في معجمه الكبير والنسائي في السنن الكبرى عن سالم بن عبيد وكان احد اصحاب الصفة حديثا طويلا في خبر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وموته ويقول في اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض قام عمر رضي الله عنه فجعل يقول لا اسمع رجلا يقول - 00:02:07

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ضربت عنقه وروى البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر - 00:02:35

في مسكنه بالصلح. الصلح جهة في عالية المدينة قالت فكانا فقال عمر والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحلف لتعلموا انه كان يقول ذلك عن اعتقاد عن اعتقاد وجزم يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

كان يقول بعد ذلك لما يذكر هذا الحديث كان يقول والله ما كان يقع في نفسه الا ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت يقول وان رسول الله آا والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال - 00:03:12

وارجلهم وروى احمد عن عائشة رضي الله عنها حديثا طويلا ايضا فيه خبر آا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته تذكروا فيه انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت استأذن علي عمر والمغيرة ابن شعبة - 00:03:32

فاذنت لهما دخلا وجذبت هي اليها الحجاب قالت فاقبل عمر فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يقول عمر لما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغمى عليه - 00:03:55

لا يرى ان ان به موتا قالت ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة بن شعبة لعمر رضي الله عنهما قاله يا عمر مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:04:19

عمر كذبت بل انت رجل تحوسك فتنة تخاطك فتنة قد اشربت فتنة تستجريك الفتنة تحملك على ركوبها بل انت رجل كن تحوسك فتنة ان رسول الله لم يمتم - 00:04:33

وان رسول الله لن يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين وروى احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات قال عمر لم يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع -

[00:04:50](#)

ايدي رجال من المنافقين وارجلهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وانما انكر من انكر من الصحابة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظم الرزق - [00:05:12](#)

ولفداحة الهول ولكبر المصيبة ولشدة ما وجدوا من الجزع على فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعظم فقد ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الطبراني اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبتة بي - [00:05:29](#)
فانها اعظم المصائب ولعظم هذه المصيبة قال انس رضي الله عنه فيما رواه البخاري في الصحيح لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:05:53](#)

اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء ولعظم هذه المصيبة قالت فاطمة رضي الله عنها لانس في الحديث الذي رواه البخاري يا انس اطابت انفسكم - [00:06:08](#)

ان تحت ان تحتوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف طابت انفسهم؟ كيف طابت انفسكم؟ ان التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله غيب في التراب - [00:06:26](#)

فهذا هذه المصيبة العظيمة وهذا الرزق الفادح هو الذي صعق صعقهم فما استطاعوا قبول هذا الخبر وجحدوه وانكروه وردوه لكنهم بعد ذلك تبينوا حقيقة هذا الذي اخبروا به لما اخبرهم بذلك ابو بكر رضي الله عنه - [00:06:47](#)

روى البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه جاء من مسكنه بالسبح فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عنه وقبله - [00:07:08](#)

وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا يا رسول الله والذي نفسي بيده لا يذيقك الله موتتين ابدا ثم خرج وفي رواية عند احمد ان ابا بكر رضي الله عنه لما دخل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه - [00:07:23](#)

فحدر فاه وقبل جبهته بين عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ونبياه ثم رفع رأسه ثم حد رفاه فقبل جبهته صلى الله عليه وسلم ثم قال واصفياه ثم رفع رأسه ثم حدره ايضا فقبل جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال واخلياه مات رسول -

[00:07:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج خرج الى الناس وعمر رضي الله عنه يحلف. الحليف الذي ذكرتم ذكرتم لكم والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

فقال هو ابو بكر ايها الخائف على رسلك اجلس فابى ان يجلس. فقال اجلس فابى ان يجلس فتشهد حينئذ ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه. فمال الناس بعد ذلك الى ابي بكر وتركوا عمر - [00:08:30](#)

فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فقال ابو بكر كلمته المعروفة المشهورة الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:08:50](#)

ثم تلاقوا لرنا سبحانه انك ميت وانهم ميتون ثم تلا قول ربنا سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين - [00:09:06](#)

قالت فنشج الناس ييكون. ايقنوا حينئذ ان الذي حدثوا به وبلغه من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وموته انه حقا رواه البخاري في الصحيح اه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه لما تلا الايتين اللتين ذكرناه قال - [00:09:29](#)

والله لكأن الناس لم يعلموا ان انها لم يكونوا يعلمون انها نزلت حتى تلاها ابو بكر فتلقاها عنه الناس فلا يرى بشر الا يرددوها وقال عمر رضي الله عنه والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها - [00:09:53](#)

فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها فعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات نسأل

الله اذ فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا الا يفوتنا في الآخرة. نسأل ربنا سبحانه اذ لم يكتب لنا صحبته في الدنيا -

[00:10:17](#)

الا يحرمنا من صحبته في الآخرة. تفضل ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت وقع الكرازين - [00:10:44](#)

ام سلمة رضي الله عنها هي ايضا لم تصدق بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يعني احدنا يموت حبيبته فيكبر عند كثير منا ان يصدق بموته وان الدنيا فرغت من هذا الذي كانت مملوءة به من اهل محبته - [00:11:02](#)
او مسالمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معها في لحافها رأسها ورأسه في وسادة واحدة فتفرغ دنيا ام سلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ايضا اختي - [00:11:24](#)

لا اله الا الله فمتى صدقت بان هذا الخبر صدق؟ وحق لما سمعت صوت الكرازين الكرازين جمعوا كرازين ويقال كرازين ويقال كرز ويقال كرز وهو الفأس. وقد تبدل نونه ميمًا فيقال كرز. ويجمع على كرازيم. هو - [00:11:44](#)

فأس فأس كبير له رأس واحدة. لما سمعت وقع الفأس طبعًا اين تسمعه في حجرة عائشة وحجرة عائشة قريبة من حجرتها فتسمع صوت الفأس في حجرة عائشة ما الذي يصنع هذا الكنزين في في حجرة عائشة - [00:12:05](#)

يحفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينئذ فقط صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لها الا تصدق قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:21](#)
قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على ابي بكر الصديق قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لها ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها - [00:12:44](#)

عندك في حجرتي عندك حجرة تي هكذا طيب قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري الامام المعروف متى رحمه الله سنة ثلاث واربعين ومئة - [00:13:07](#)

عن عائشة عائشة ام المؤمنين ماتت سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين يحيى بن سعيد الذي يحدث عن عائشة بينه وبين موت عائشة قريب من تسعين سنة - [00:13:28](#)

فهو لم يدركها وهذا حديث منقطع لكن وصله الحاكم في مستدركه من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية عن عائشة وهذا اثر وهذا اسناد متصل صحيح - [00:13:45](#)

ورواه الحاكم ايضا موصولا من غير حديث مالك من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة فصح الاثر نعم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي. في حجرتي هكذا - [00:14:05](#)
في نسخة وفي نسخة ايضا في حجر مم فقصصت رؤياي على ابي بكر الصديق. رأيت عائشة رضي الله عنها ثلاثة اقمار سقطنا في حجرتها او في حجرها فقصصت رؤياها على ابي بكر - [00:14:27](#)

الرؤيا ما يراه النائم في منامه والرؤية ما يراه المبصر بعينه فالذي تراه بعينك رؤية والذي تراه في منامك رؤيا وقد تطلق الرؤية على ما يدركه لا ببصره لكن يدركه بفكره - [00:14:46](#)

مم يقول لك مثلا آ استاذ الرياضيات ما هو ناتج الجذر المكعب جذر مكعب كذا في واحد على الكل اوس اثنان فتعمل فكرك وتقول ارى انه يساوي كذا لا ترى بعينك لكن ترى بفكرك يقول النحوي مثلا ارى ان آ - [00:15:17](#)

آ اسم المفعول الذي لم يعتمد على نف او استفهام يمكن ان يكون له فاعل يغني عن الخبر ارى هادي عاود درنا الرياضيات شوية نهضرو عاود مع الطلبة شوية فالنحو - [00:15:47](#)

ويقول يقول الفقيه مثلا ارى ان الرعاة لا ينقض الوضوء هذه رؤية بفكر ليست وليست رؤية بعين وتطلق ايضا الرؤية على ما يدرك بالتخييل بالتخييل ما تسمونه الان - [00:16:06](#)

في ما تجرب به السنتكم التصور تصور شي حاجة او كي اخبرت ان درس الموطأ بعد صلاة العصر وانا في الرباط فانت الساعة الثانية

تقول ارى ان فلانا الان لابد ان يكون خرج من الرباط - 00:16:30

كيف عرفت هذا؟ تصورتني نثا لأنه لابد باش يدرك باش كذا. فهذه كلها يعني فيما يرجع الى الرؤية غير البصرية هي قصة عائشة رضي الله عنها تقص رؤياها على ابيها. على ابي بكر لماذا - 00:16:52

لماذا تقص هذه الرؤيا على ابي بكر لأنه ابوها ممكن ممكن لكن الأحسن والظاهر انها ذكرت رؤياها لابي بكر لان ابا بكر رضي الله عنه كان من اعبر الناس للرؤيا - 00:17:09

ابو بكر كان يعبر الرؤى ويعبرها فلذلك اظن انها ذكرت له رؤياها ومما يدل على ان ابا بكر رضي الله عنه كان يعبر الرؤيا ما رواه البخاري ومسلم في الصحيح - 00:17:30

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اني رأيت في المنام ظلة تنطف الظلة - 00:17:47

ظلة السحابة ها وتنطف تقطر تنطف وتنطف وجهان في المضارع قال اني رأيت في المنام غلة تنطف واذا الناس يتكفون منها هي تقطر الناس يتكفون فمستكثر ومستقل واذا سبب واصل من السماء الى الارض سبب جبل واصل من السماء الى الارض - 00:18:04

فارك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعل به ثم اخذ به رجل اخر فعلى به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل فقال ابو بكر هذا الان هذا الرجل يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤياه. فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت - 00:18:33

اذن لي فاعبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال ابو بكر رضي الله عنه اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطق فانا نسيت لفظا في الحديث قال هذاك النائم اني رأيت ظلتا تنطف السمن والعسل - 00:18:58

واذا الناس يتكفون. تنطف السمن والعسل تقطره هي سمن وعسلا فقال ابو بكر اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من الارض من السماء الى الارض - 00:19:21

فالذي انت عليه من الحق فاخذت به فعلوت تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعليه الله ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به - 00:19:46

بابي انت يا رسول الله اخطأت ام اصبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأت بعضا اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال ابو بكر والله لتخبرني بالذي اخطأت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف - 00:20:10

فهذا يدل على ان ابا بكر رحمه الله ورضي عنه كان كان يعبر الرؤيا مما يدل على ذلك ايضا ما رواه الحاكم في مستدركه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله - 00:20:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت في المنام غنما سودا يتبعها غنم عفر اعبرها يا ابا بكر فقال له ابو بكر هي العرب تتبعك ثم يتبعها العجم حتى ثم تتبعها العجم حتى تغمرها - 00:20:41

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عبرها الملك بسحر فانا احسب ان عائشة رضي الله عنها انما حدثت اباها بالرؤيا التي رأتها لاجل هذا لاجل انه يحسن الرؤيا - 00:21:09

لا يحسن تعبيرها لكنها هنا قضية عائشة نفسها تحسن تعبير الرؤى فما الذي يحوجها الى ان تسأل عن تعبيرها هي تحسن تعبيرها هي ولذلك انا ازمع انها عبرت تلك الرؤية عرفت تأويله عرفت تعبيرها وسألت اباها الذي يحسن تعبير الرؤى لترى هل يوافق ما عنده - 00:21:24

الذي عندها ومما يدلکم على ان عائشة رضي الله عنها كانت تعبر الرؤى ما رواه الدارمي عنها رضي الله عنها قالت كانت امرأة من اهل المدينة وكان لها زوج يختلف يختلف اي يختلف الى البلاد يختلف الى البلدان والى المدن. تاجر فيسافر - 00:21:51

قالت وكانت كلما سافر هذا الزوج هذا رأيت رؤيا هي وكان قل ما يغيب عنها الا وهي حامل. اذا سافر فغالبا ما تكون زوجته حاملا فكانت زوجته ترى رؤيا فتأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتخبره بتلك الرؤيا تقول له - 00:22:14

ان زوجي رجل تاجر وانه تركني حاملا واني رأيت فيما يرى النائم ان اه عمود بيتي قد انكسر واني ولدت ولدا اعور فإذا حدث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بهذا يخبرها رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأويل رؤياها يقولها خيرا - [00:22:36](#)

يرجع عليك زوجك ان شاء الله صالحا وتلدن ولدا برا فكانت كثيرا ما ترى هذه الرؤيا عندما يغيب زوجها وعندما يغيب تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخبره بالرؤيا فيعبرها لها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الذي ذكرته - [00:23:03](#)

لكم قالت عائشة جاءت يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب زوجها مسافر رأت الرؤيا فقالت لها عائشة يا امة الله عما تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

فقالت لها المرأة اسأله عن هذه عن رؤيا اراها فاتيه صلى الله عليه وسلم فيخبرني بتأويلها قالت عائشة فما هي؟ اخبريني بها فتلك قالت لا حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عليه كما كنت اعرض - [00:23:39](#)

قالت عائشة فوالله ما تركتها حتى اخبرتنى فقلت لها والله غيتحلف الآن ويدلكم على انها تحدث عن علم قالت لها والله لن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدن ولدا فاجرا قعدت المرأة تبكي - [00:24:03](#)

وقالت لها ما لي لما آآ حدثتك برؤياي يعني كانها توبخ نفسها ما الذي حملني ان احديثك برؤياي فوضعت هذا الموضع واولت هذا التأويل. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول يرجع زوجك صالحا وتلدينه - [00:24:29](#)

من برا الطريق فقاعدة تبكي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة فأخبرت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي رأت المرأة وبالي ذكرت عائشة من تأويل الرؤيا - [00:24:48](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عائشة اذا عبر احدكم الرؤيا للمسلم فليعبرها له على خير فان الرؤيا تكون على ما يعبر صاحبها قالت عائشة فوالله لقد مات زوجها - [00:25:03](#)

ولا اراها الا والذي تقول لها من فاجرا فهنا هذا يدللكم على ان عائشة رضي الله عنها كانت تعبر الرؤيا وكانت تحسن ذلك. فسألت اباها لانه كان يعبر رؤية بل كان من اعبر الناس رؤيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

فان اعبر الناس لها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اوتيت خزائن الارض - [00:25:43](#)

فوضع في يدي سواران من ذهب فاهمني فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وهو الاسود العنسي المتنبي وصاحب اليمامة - [00:26:03](#)

مسيمة الكذاب وقال صلى الله عليه وسلم الذين انا بينهما لأن صاحب صنعاء في اليمن واليمن جنوب المدينة وصاحب اليمامة في نجد شمال المدينة فهو صلى الله عليه وسلم بينهما - [00:26:32](#)

وروى آآ البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة مهيعة هي الجحفة - [00:26:46](#)

فاولت ان وباء المدينة نقل اليها ويعني تأويل تأويل الرؤى التي عبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا البقر الذي ذبح في في احد فاوله النبي صلى الله عليه وسلم بانه - [00:27:09](#)

قتل يكون في اصحابه وبقر يكون في اصحابه كذلك كان ظاهر ذلك كثيرة جدا وعمر رضي الله عنه ايضا كان ممن يعبر الرؤيا. روى احمد في مسنده عن معدان ابن ابي طلحة اليعمرى - [00:27:25](#)

قال آآ قام عمر على المنبر يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رأيت رؤيا لا اراها الا لحضور اجلي - [00:27:42](#)

رأيتك ان ديكا نقرني نقرتين قال فقصصتها على اسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم وكذلك كان. وهذه ايضا اسماء بنت عميس تعبر الرؤيا التي عبرها عمر ايضا. هم - [00:28:01](#)

وممن اشتهر في في تعبير رؤيا من التابعين سعيد بن المسيب رحمه الله ومن اعاجيب ما يذكرون من تعبيره للرؤيا ما رواه ابن سعد في طبقاته عن عمر بن حبيب قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب - [00:28:20](#)

فاتاه رجل فقال له يا ابا فلان يا ابا محمد اه اني رأيت رؤيا قال ما هي؟ قال رأيت كاني اخذت عبد الملك بن مروان عبد الملك بن مروان الذي كان خليفة في ذلك الوقت قال رأيتك اني اخذت عبد الملك ابن ابن مروان - [00:28:37](#)

فاضيعته الى الارض ثم بطحته واودنت في في ظهره اربعة اوتاد فقال له سعيد المسيب ما انت رأيتها فقال الرجل بل انا رأيتها قال سعيد آ لا اخبرك او تخبرني - [00:29:00](#)

اما تريد ان اخبرك بتأويله تخبرني مرة اما انت انت لم ترها فقال له الرجل عبد الله بن الزبير رآها وهو بعثني اليك لاسألك عنها فقال له سعيد المسيب قل له لئن صدقت رؤياه - [00:29:24](#)

ليقتله عبد الملك بن مروان ولا يخرج من صلب عبد الملك اربعة كلهم يكونوا خليفة. وكذلك كان الحجاج اميرا لعبد الملك بن نوران. قتل عبد الله بن الزبير ورزق آ عبد الملك بن مروان آ رزق اولادا - [00:29:45](#)

اربعة منهم كانوا خلفاء الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك ويزيد ابن عبد الملك مم وهذا من عجيب التعبير ومن المشهورين بذلك ايضا وهو الذي يعرفه عوام الناس - [00:30:13](#)

ها محمد بن سيرين مم الذي جمع حاذق ماكر من التجار كتابا سماه تفسير الأحلام ياك؟ ابن سيرين فاشتره المغفلون من المسلمين لي عندو شي حاجة شي رباالات شايطين عليه مشى يشراه مشى شره كتاب تفسير الاحلام لابن سيرين - [00:30:32](#)

وجعلها اما يفسر نفسه او يفسر لغيره وهذا من الغباء المفرط لو كان ذلك في في كتاب لصار الناس جميعا معبدن للرؤى. هم من من من عجيب ما يذكرون في تعبيرة للرؤيا ما رواه ابن ابي شيبه ان رجلا اتاه - [00:30:55](#)

فقاله فاني ارى في المنام كأني اكل خبيصا في الصلاة. خبيص هذا نوع اكل يعني اقول لكم حلوى اقول لكم هو مازال الى الان موجودا في الخليج وآ يعني شيء يشويه الحلوى يشويه الأكل. يكون عنده في ربما وضعه في الأعياد وفي غيرها. يقول هذا الرجل رأيتك اني - [00:31:14](#)

اكل خبيصا في الصلاة فقال له محمد ابن سيرين اتقبل امرأتك وانت صائم قال نعم. قال فلا تفعل وانتم عاود لقاوها عاود فالكتاب ديال محمد ابن سيرين ومنهم يذكرون في تعبيرة للرؤيا ما رواه ابن عساكر في تاريخه - [00:31:38](#)

ان ان عن واحد يقال له محمد بن مسلم قال كنت اجالس محمد ابن سيرين فتركت مجلسه وجعلت اجالس قوما من الاباضية قال فرأيت فيما يرى النائم كأني احمل جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

قال فاتيت ابن سيرين فسألته فقال انت تجالس قوما يريدون دفن ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اغرب ما يذكره اصحاب التواريخ في قضية تعبيرة الرؤى هذه - [00:32:19](#)

ما رآه الازفونش الأذفون اش عرفته؟ تعرفونه؟ الأذفون اش هذا تعبيرة تعريب للأفونشو انتم تعرفون ان العرب كانت تجري الكلمات الكلمات الاعجمية على قانونها العربي فلما لم تجد ميزانا يتزن عليه اسمه الفونسو - [00:32:39](#)

ردوه لاذفوناش هذا الفرس وهذا هو الفنس السادس الذي حاربه يوسف ابن تاشفين رحمه الله في معركة الزلاقة معركة الشهيرة التي كانت سنة ثلاث وهاشي كاع قريتوه في التاريخ د المغرب - [00:33:08](#)

تانا نسيته سنة يمكن ربعمية وخمسة وسبعين او ربعمية وستة وسبعين فهاشي هادا انتم تعلمون ان هذا الفنص الثالث الفونش كان كان آ آ غلب على ملوك الطوائف في الاندلس ملوك الطوائف كان كل واحد منهم انحاز في بما تحت يده وحاربوا آ بعضهم آ آ حالفوا - [00:33:30](#)

غيرهم على على اخوتهم الى ان غلب هذا الفرص على كل ما بأيديهم وهذا كان سببا في آ آ رحلة المعتمد بن عباد ملك اشبيلية الى يوسف ابن تاشفين الى ملثمين في ذلك الوقت المرابطين - [00:34:01](#)

يستنصره على على الفرس ومن معه جاز يوسف بن تاشفين في جيوش المرابطين جاز الى عدوة الاندلس وكانت آ معركة التي قسم الله فيها ظهر الفرس ومن معه وكانت سببا في بقاء الاسلام في الاندلس. آ آ نحوا من اربعة قرون اخرى - [00:34:18](#)

هذا قبيل المعركة رأى رؤيا رآك انه يركب فيلا وبين يديه طبل صغير يضرب فيه ينقر فيه فقص رؤياه على القساوسة على الذين معه

فلم يعرف احد تعبيرها فطلب رجلا من المسلمين - 00:34:50

مشهورا بتعبير الرؤى فأوتي بأحد المعبرين قال له ذكر له قص عليه رؤياه فاستعفاه الرجل المسلم من ان يخبره بتأويلها فلم

يعفه فقال له ذلك المسلم تأويلها من كتاب ربنا - 00:35:12

اما الفيل فاشارة الى قول ربنا سبحانه الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل واما الطبل الذي تذكر فيه فاشارة الى قول ربنا فاذا نقر

في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير - 00:35:35

قال فهذا كله يستهل بهلاك الجيش الذي تجمعه والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - 00:35:55